

نجاح مبادرة الإيكاو لـ "عدم ترك أي بلد وراء الركب" في توفير شبكة طيران عالمية أكثر سلامةً وأمناً

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠١٩/٩/٢٨ — تسلط الدول الأعضاء في الإيكاو الضوء على نجاح جهود المنظمة في تحسين سلامة وأمن واستدامة شبكة الطيران المدني الدولي في أثناء الدورة الأربعين للجمعية العمومية لوكالة الأمم المتحدة المنعقدة اليوم.

ومن خلال مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، تعمل الإيكاو على زيادة الوعي العالمي بأهمية التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو والسياسات والخطط والبرامج الخاصة بالمنظمة. ويشكل الكثير من هذه القواعد والتوصيات الدولية الأساس الذي تستند إليه مسؤوليات الدول تجاه بعضها البعض بموجب اتفاقية الطيران المدني الدولي المبرمة عام ١٩٤٤، وتدعم تطوير شبكة النقل الجوي العالمي وتحديثها.

وأشار الدكتور أولومويا بينارد آيو، رئيس مجلس الإيكاو، إلى "أنه منذ إطلاق مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب تحققت خطوات كبيرة لافتة وتجسدت مجموعة من الشراكات، مما دعم التنمية المستدامة للطيران، والأهم من ذلك، دعم الدول نفسها"، وأضاف قائلاً: "لقد شهدت شخصياً الجهود المستمرة التي تبذلها الإيكاو لضمان عدم ترك أي بلد وراء الركب، وأود أن أقدم بخالص شكري إلى الدول الأعضاء في الإيكاو التي أبدت الحماس والالتزام المستمرين حيال هذه المبادرة، مما أتاح المجال لمنح الجميع مزايًا وفوائد منظومة نقل جوي سليمة وأمنة وكفوءة ومجدية من الناحية الاقتصادية وسليمة من الناحية البيئية."

وتشمل المبادرة الدعوة إلى تحقيق فوائد الطيران للدول على المستويات الحكومية العليا، وتوليد الرغبة السياسية لتخصيص موارد كافية لتطوير الطيران، وبالتالي دعم التنمية المستدامة للدول. ومن خلال توضيح الروابط القوية بين الأهداف الاستراتيجية للإيكاو وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، نجحت الإيكاو في الدعوة إلى اعتبار الطيران أداة استراتيجية في مجال التنمية الاقتصادية للدول.

وأوضح الدكتور آيو قائلاً: "لقد تحققت نتائج ملموسة مع زيادة مستوى التنفيذ الفعال العالمي الكلي للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو في مجالي السلامة والأمن. وفيما يتعلق بحماية البيئة، شمل البرنامج غير المسبوق لتقديم المساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار "خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي" (كورسيا) ١٥ دولة من الدول المانحة و٩٥ دولة أخرى، مع التركيز على منهج منسق في إطار الإيكاو لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية لهذه الخطة."

ومنذ بزوغ مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب قبل خمس سنوات فقط، أخذ عدد الحوادث يتناقص باستمرار على الصعيدين العالمي والإقليمي، حتى أن بعض المناطق لم تسجل أي إصابات أدت إلى حدوث وفيات في مجال النقل الجوي المنتظم لسنوات عدة. فأفريقيا على سبيل المثال، لم تسجل أي حوادث مميتة في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ وشهدت تناقص متوسط معدل الحوادث السنوي الخاص بها بنسبة ٤٠ في المائة عن متوسط معدل الفترة الثلاثية السابقة.

وقد يُعزى ذلك إلى التقدم الكبير الذي تم إحرازه في زيادة التنفيذ الفعال العالمي الكلي لأحكام السلامة والأمن الخاصة بالإيكاو. وقد قامت معظم الدول التي كان معدل التنفيذ الفعال فيها أقل من ٦٠ في المائة - وهو الحد الأدنى المنصوص عليه في الخطة العالمية للسلامة الجوية لضمان المراقبة الفعالة للسلامة - برفع مستوى التنفيذ الفعال الخاص بها في مجال السلامة إلى أكثر من ٦٠ في المائة. وبالفعل، ازداد معدل تحقيق السلامة على الصعيد العالمي بنسبة ٩,٤ في المائة منذ عام ٢٠١٤، حيث استقر الآن عند نسبة ٦٨ في المائة متجاوزاً هدف خطة العالمية للسلامة. وتم إحراز تقدم مماثل في مجال الأمن، الذي زاد معدل التنفيذ الفعال فيه بنسبة ٣,٨ في المائة حيث يبلغ الآن نسبة ٧٢,٦ في المائة.

وعلى الرغم من ذلك، لاحظت الدول الأعضاء في الإيكاو أنه لا يوجد أي مجال للتراخي في المستقبل إذ يوجد عدد كبير من المجالات التي تتطلب التعزيز والتحسين.

وأشارت الجمعية العمومية إلى أن "الإيكاو قد أوجدت قدرات مخصصة لتعبئة الموارد يتمثل هدفها الرئيسي في دعم الدول في سياق سعيها لتحسين الطيران المدني العالمي. وستسهم التحسينات التي أدخلت على الطيران المدني العالمي بدورها في تحقيق مبادرة عدم ترك أي بلد

وراء الركب، فضلاً عن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ و ١٥ هدفاً من أصل ١٧ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة". وأشار خلالها أيضاً إلى أنه: "بالاقتران مع ما ورد، سوف تتطلع الإيكاو أيضاً إلى تقديم المساعدة إلى الدول بشأن تأمين التمويل لتطوير مجال الطيران الخاص بها، وتعزيز الشراكة والتعاون مع منظمات الأمم المتحدة، وإسداء المشورة في مجال العمليات الإنسانية وإدارة الأزمات، واستكمال برامج عمل الإيكاو غير الممولة من ميزانية البرنامج العادي".

وتتمثل السبل المفضلة لدى الدول الأعضاء في الإيكاو لدعم هذه الأنشطة، التي يتم تمويلها من موارد من خارج الميزانية، في توفير التمويل مباشرة لمبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب، حيث إنها تشكل "أكثر طرق التمويل الطوعي مرونةً واستدامةً، مما يقلل من التكاليف الإجمالية للمعاملات المالية التي تجربها الإيكاو لدى تقديم الدعم للدول".



موارد للمحررين

لمحة عن الإيكاو

تأسست منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) في عام ١٩٤٤، وهي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، بهدف تعزيز التنمية الآمنة والمنظمة للطيران المدني الدولي في جميع أنحاء العالم. وتحدد القواعد القياسية واللوائح التنظيمية اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وقدرته وحمايته البيئية، من بين العديد من مجمل الأولويات الأخرى. وتعمل المنظمة كمندوب للتعاون في جميع مجالات الطيران المدني بين الدول الأعضاء فيها البالغ عددها ١٩٣ دولة.

[الدورة الأربعون للجمعية العمومية للإيكاو](#)

[مجلس الإيكاو](#)

[مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"](#)

[الإيكاو وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة](#)

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@icao](https://twitter.com/icao)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٩٥٤-٦٧٠٥ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٤٠٩-٠٧٠٥ (٥١٤) +١

تويتر: @wraillantclark

LinkedIn: [linkedin.com/in/railantclark/](https://www.linkedin.com/in/railantclark/)